الخليج

سياسة, العالم

4 يوليو 2022 15:14 مساء

الجامعة العربية تحذر من مخاطر الانسداد السياسي في ليبيا

القاهرة : «الخليج»، ووكالات

حذر الأمين العام لجامعة الدول العربية، أحمد أبو الغيط، من الانسداد السياسي الذي قد تكون له تبعات وخيمة على استقرار ليبيا، مجدداً قلقه إزاء تطورات الوضع في ليبيا، وذلك عقب الإخفاق في التوافق حول بعض القضايا العالقة بمسودة الدستور، والتي سبق لمجلسي النواب والأعلى للدولة أن حققا توافقاً مشجعاً في معظمها خلال اجتماعات القاهرة وجنيف، فيما أعلن تحالف «بالتريس» الشبابي الذي يقود الاحتجاجات تأجيل العصيان المدني الذي كان قد دعا إليه أمس، في حين أكد الناطق الرسمي باسم القوات المسلحة الليبية، اللواء أحمد المسماري، دعم الجيش لمطالب المحتجين، مشدداً على أهمية البعد عن العنف والتخريب.

وأكد أبو الغيط، حسب بيان المتحدث الرسمي باسمه جمال رشدي أمس الاثنين، دعمه مجدداً لكل مسعى يصُب في اتجاه إنهاء الجمود السياسي في البلاد، داعياً الليبيين للاضطلاع بمسؤولياتهم، والمبادرة بتكثيف الاتصالات فيما بينهم، لتجاوز حالة الإحباط التي يعيشها المواطن في ليبيا، نتيجة إخفاق المعنيين في إتمام إعداد الأساس الدستوري اللازم

لإجراء الانتخابات، التي باتت مطلباً شعبياً مُلحاً، وتمثل السبيل الوحيد لتجديد شرعية جميع مؤسسات الدولة الليبية، وإنهاء الانسداد السياسي الراهن.

ونقل المتحدث عن أبو الغيط رفضه الكامل للأفعال الميليشياوية أو تخريب وتدمير المنشآت العامة، كوسيلة مفترضة من البعض للتعبير عن الاحتجاج.

ضمان احترام سلامة الأشخاص

بدوره، دعا رئيس مفوضية الاتحاد الإفريقي موسى فكي، في بيان القائمين على الحراك الشعبي الذي وصفه ب «المشروع» إلى ضرورة ضمان احترام سلامة جميع الأشخاص والممتلكات العامة والخاصة.

الجيش يجدد الدعم للحراك

من جانبه، أكد الناطق الرسمي باسم القوات المسلحة الليبية، اللواء أحمد المسماري، دعم الجيش لمطالب المحتجين، مشدداً على أهمية البعد عن العنف والتخريب.

وقال المسماري في مقابلة متلفزة، مساء الأحد،

«جماعة الإخوان قد تسعى لركوب موجة التظاهرات وتحويرها».

الدبيبة: الشعب يقرر مصيره

إلى ذلك، أكد رئيس الحكومة المنتهية الولاية، عبد الحميد الدبيبة، أمس، أن الشعب هو من يقرر مصيره ولا يمكن لأي جهة أن تستفرد بالقرار السياسي.

وقال الدبيبة، خلال اجتماع لمجلس الوزراء ، بطرابلس، إن حكومته تريد لهذه المرحلة الانتقالية أن تكون الأخيرة بالنسبة للشعب الليبي، لافتاً إلى أن خروج الناس في مظاهرات للمطالبة بحقهم في الانتخابات أمر لا خلاف عليه.

على صعيد آخر، أعلن تيار «بالتريس» الذي يقود الحراك الشبابي عن تأجيل خطوة العصيان المدني الذي كان مخططاً له أمس إلى وقت سيحدد لاحقاً. وتجمع متظاهرون مجدداً في طرابلس ليلة الأحد إلى الاثنين للاحتجاج على تدهور الظروف المعيشية. (وكالات)

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©